

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICaine

UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

---

المجلس التنفيذي  
الدورة العادلة الخامسة  
أديس أبابا، إثيوبيا، 25 يونيو – 3 يوليو 2004

الأصل: إنجليزي

EX/CL/114 (V)

تقرير رئيس المفوضية  
عن الدورة العادلة الثانية للجنة العمل  
والشؤون الاجتماعية التابعة لاتحاد الأفريقي

**تقرير رئيس المفوضية  
عن الدورة العادية الثانية للجنة العمل  
والشئون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي**

**مقدمة: - 1**

طبقاً للمادة 2 من قواعد إجراءات لجنة العمل والشئون الاجتماعية التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية السابقة ، يقدم رئيس اللجنة تقرير الدورة الثانية للجنة العمل والشئون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي والتي عقدت في كوتونو، بنين، من 19-24 إبريل إلى المجلس التنفيذي لبحثه ثم رفعه وبالتالي إلى اجتماع رؤساء الدول والحكومات.

وقد عقدت الدورة الثانية للجنة العمل والشئون الاجتماعية في دورتين هما دورة الخبراء ودورة الوزراء . وقد بحث الاجتماع – من بين أمور أخرى – ما يلي : وضع تنفيذ توصيات الدورة الأولى للجنة العمل والشئون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي وتحديث الإعلان وخطة العمل المتعلقة بالعملة والحد من الفقر وتقرير الأعضاء الأفارقة في مجلس إدارة منظمة العمل الدولية ، ومشروع خطة العمل بشأن الاتجار بالبشر ولا سيما النساء والأطفال ، ومشروع خطة العمل بشأن الأسرة في أفريقيا لتكون بمثابة مساهمة إفريقية في العيد العاشر للعام الدولي للأسرة ، ومشروع الإطار الاستراتيجي لسياسة الهجرة في إفريقيا وتقدير عن أنشطة الوكالات المتخصصة التابعة للاتحاد الأفريقي والمنظمات الأفريقية المشتركة . وقد اعتمد الوزراء أيضاً قراراً مسانداً للشعب الفلسطيني.

وخلال انعقاد الدورتين ، نظم حذثان جانبيان هما : ندوة الاتحاد الأفريقي/ منظمة العمل الدولية حول تأثير فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في إفريقيا والتي استهدفت تحسين مستوى الوعي والتعليم والاتصالات حول هذا المرض القاتل ، وقيام اليونيسيف بنشر تقرير عن نتائج دراسة أجراها مركز إينوشنتي للبحوث حول الاتجار بالبشر وخاصة النساء والأطفال في إفريقيا.

كما عقدت أيضاً دورة خاصة لبعض رؤساء دول خاصة لبعض رؤساء وحكومات الاتحاد الأفريقي في 22 إبريل 2004 لمعالجة قضايا العمالة والحد من الفقر. وقد نظم هذه الدورة الخامسة رئيس جمهورية بنين تحسباً وتحضيراً لاجتماع القمة غير العادية حول العمالة والحد من الفقر المقرر عقدها في واجادوجو ، بوركينا فاسو ، من 9-3 سبتمبر 2004 . وقد شرفت الدورة الخامسة بحضور رؤساء

بوركينا فاسو وغانا وموزمبيق ونيجيريا وتوجو ورئيس وزراء النيجر . كما حضرها أيضا نائب رئيس الاتحاد الأفريقي والمدير العام لمنظمة العمل الدولية.

كما أوصي وزراء لجنة العمل والشؤون الاجتماعية في كوتونو ، يعقد دورة وزارية للجنة لمدة يوم واحد في جنيف في 9 يونيو 2004 على هامش مؤتمر العمل الدولي الثاني والتسعين. وقد بحث وأقر الوزراء خلال تلك الدورة المدخلات التي وردت من الدول الأعضاء لإثراء مشروع الإطار الاستراتيجي لسياسة الهجرة في أفريقيا. كما بحث الوزراء أيضا الأمور التي تهم أفريقيا في جدول أعمال مؤتمر العمل الدولي الثاني والتسعين. وفي 8 يوليو 2004 ، اجتمع مكتب الدورة الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية لاتفاق على تنفيذ التوصيات التي أقرتها الدورة الثانية.

إن نتائج وتوصيات ومقترنات الدورة الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية مرفقة بهذا التقرير ومقدمة إلى المجلس التنفيذي لدراستها ثم رفعها إلى اجتماع رؤساء الدول والحكومات.

## مشروع تقرير الاجتماع الوزاري

### مقدمة:

عقد الاجتماع الوزاري للدورة العادية الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي في قصر المؤتمرات في كوتونو ، بنين في 23 إبريل 2004 . ونظرا لأن قواعد إجراءات لجنة العمل والشؤون الاجتماعية لمنظمة الوحدة الأفريقية كائن لا تزال سارية ، فقد تم تطبيقها على هذا الاجتماع.

- أ - دورة خاصة لبعض رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي:**
- 2- سبق الاجتماع الوزاري عقد دورة خاصة لبعض رؤساء الدول والحكومات لمعالجة قضية العمالة والحد من الفقر في 22 إبريل 2004 . وقد استضاف هذه الدورة فخامة السيد/ماتيو كيريوكو رئيس جمهورية بنين . وكانت قد عقدت للتمهيد والتحضير لعقد القمة غير العادية حول العمالة والحد من الفقر المقرر عقدها في واحدوجو ، بوركينا فاسو ، في سبتمبر 2004 . وتحت في هذه الدورة الخاصة رؤساء الدول والحكومات الآتية أسماؤهم ، فضلا عن نائب رئيس موضوعية الاتحاد الأفريقي والمدير العام لمنظمة العمل الدولية السفير خوان سومافيا، فخامة ماثيو كيريوكو ، رئيس جمهورية بنين بصفته مضيفاً للقمة وفخامة السيد رهاما آمادو رئيس وزراء جمهورية النيجر ممثلا لرئيس الاتحاد التقدمي لغرب

أفريقيا وفخامة السيد/ بليز كومباوري ، رئيس بوركينا فاسو ومضيف القمة غير العادية. وفخامة السيد/ أولوسوجون أوباسانجو، رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية ورئيس لجنة رؤساء الدول لتوجيه النباد وفخامة السيد/ ج. إيديمبا ، رئيس جمهورية توجو، وعميد رؤساء الدول وفخامة جون كوفور رئيس جمهورية غانا والرئيس الحالي للإكواد وفخامة جواكيم شيسانو رئيس جمهورية موزمبيق والرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي. وقد مثل معايي السيد باتريك مازيمهاكا نائب رئيس الاتحاد الأفريقي رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي.

وركزت كلمات الرؤساء على أسباب الفقر والتدخلات التي قامت بها الدول الأعضاء والشركاء الدوليون لمكافحته والتوصيات المتعلقة بالعمل مستقبلا. وقدم نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي عرضاً موجزاً بشأن التحضيرات لعقد القمة غير العادية. وفي ختام الدورة الخاصة ، صدر بيان مشترك، وهو مرافق بهذا التقرير.

**ب- إطلاق دراسة Innocenti Insight : الاتجار بالبشر وخاصة النساء والأطفال في أفريقيا:**

-2 في نهاية الاجتماع الوزاري ، وجهت اليونيسيف ومركز إينشتني للبحوث الدعوة للوفود لحفل غداء للاحتفال بإطلاق تقرير عن نتائج دراسة أجريت بشأن الاتجار بالبشر وخاصة النساء والأطفال في أفريقيا. وقد شملت الدراسة 53 دولة أفريقية وقدمت تحليلاً لأنماط وأسباب الجذرية المعقدة والمتتشابكة، للاتجار بالبشر والهيكل القومي والإقليمية القائمة حالياً واستجابات السياسة لهذه الجريمة. وتعترف البلدان الأفريقية علي نحو مطرد بهذه الجريمة التي تجري في كل دولة وتؤثر على الأطفال أكثر مما تؤثر على النساء وتحدث بين البلدان الأفريقية نفسها ومن الدول الأفريقية إلى أوروبا والشرق الأوسط. وبدأ الاحتفال بعرض فيلم قصير عن هذا الاتجار غير المشروع وتحدث في الاحتفال وزير الخدمة العامة، منطقة بنين العماليه والإدارية ومدير مركز إينشتني للبحوث المتمرکز في إيطاليا والمدير الإقليمي لمنظمة اليونيسيف لغرب ووسط أفريقيا ومفوض الشؤون الاجتماعية بالاتحاد الأفريقي ووزير الأسرة والحماية والتضامن الاجتماعي في بنين. كما شهد الحفل عروضاً تمثيلية وموسيقية . ومرفق بالتقدير بيان صحفي عن إطلاق الدراسة.

**ثانيا- الحضور:**

4- حضر الاجتماع الوزاري وفود من 43 دولة عضوا ، 26 علي مستوى وزاري وهي : الجزائر ، أنجولا ، بنين ، بوتسوانا ، بوركينا فاسو ،

بوروندي، الكاميرون ، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد ، الكونغو ، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية ، جيبوتي ، مصر ، إثيوبيا ، الجابون ، غانا، غينيا ، كينيا ، ليسوتو ، ليبيريا ، ليبية ، مدغشقر ، ملاوي ، مالي ، موريتانيا، موريشيوس ، موزمبيق ، ناميبيا ، النiger ، رواندا ، السنغال ، سيشل ، سيراليون ، جنوب أفريقيا ، السودان ، سوازيلاند ، تنزانيا، توجو، تونس ، زامبيا وزيمبابوي.

-5 وقد تم أيضا تمثيل المنظمات التالية التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الحكومية غير الأهلية والشركاء المتعاونون : المركز الأفريقي للبحث التطبيقي والتدريب في مجال التنمية الاجتماعية واللجنة الأفريقية لحقوق الطفل ورفاهيته والمعهد الأفريقي لإعادة التأهيل والمركز الأفريقي لإدارة العمل وتجمع بلدان الساحل والصحراء CIDUSPAD، الإيكواس، ECPAT الدولية ، IAP ، الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة إقليم أفريقيا ، اللجنة الدولية للصلب الأحمر ، منظمة العمل الدولية ، المنظمة الدولية للهجرة ، المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا، منظمة الوحدة النقابية الأفريقية، المنظمة الديمقراطية للاتحادات النقابية الأفريقية، فلسطين ، الرابطة الأفريقية لأصحاب العمل ، اتحاد شباب عموم أفريقيا ، UGTT ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، صندوق الأمم المتحدة للسكان، اليونيسيف ، مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات ، الاتحاد العالمي WAGGGS/AMGE، منظمة الصحة العالمية، WSM .

### **ثالثا- مراسم الافتتاح :**

-6 ترأس حفل الافتتاح معالي السيد/ شوكونالى سودون وزير العمل والعلاقات الصناعية والعمالية بجمهورية موريشيوس ورئيس الدورة الأولى للجنة العمل والشؤون الاجتماعية بالاتحاد الأفريقي . وبعد أن رحب رئيس الدورة بالوفود، دعا الممثلين التاليين إلى التحدث أمام الدورة: ممثل العمال وممثل أصحاب العمل وممثل صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية والمدير العام لمنظمة العمل الدولية ونائب رئيس الاتحاد الأفريقي وضيف الشرف معالي برونو أموسو وزير الدولة للتخطيط والتنمية في بنين. وقام بالرد معالي وزير الدولة للعمل في موزمبيق .

### **البند 2 من جدول الأعمال: تقرير الرئيس الخارج للدورة الأولى للجنة العمل والشئون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي:**

-7 أطلع معالي السيد/شوكتالي سودون وزير العمل وال العلاقات الصناعية والعمالية في موريشيوس الدورة على المنجزات التي تحقق خلال فترة ولايته كرئيس للدورة الأولى للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي. وقد أعاد إلى الأذهان مختلف التوصيات السابقة لصياغة إطار عمل للسياسة الاجتماعية وخطبة عمل في مجال الأسرة في

**أفريقيا والإطار الاستراتيجي لسياسة الهجرة في أفريقيا وصياغة قواعد وإجراءات لجنة العمل والشؤون الاجتماعية .**

ومن بين الاجتماعات التي عقدت، أشار الرئيس الخارج إلى الاجتماع الذي عقده مكتب الدورة الأولى للجنة العمل والشؤون الاجتماعية. وكذلك إلى الجلسة العامة التي عقدت في جنيف علي هامش مؤتمر العمل الدولي في يونيو 2003 لبحث القضايا المتعلقة. وأعاد إلى الأذهان أنه كان قد تم إنشاء لجنتين ثلاثتين : إداهاما للإشراف علي صياغة مشروع إطار السياسة الاجتماعية، والأخرى لبحث قواعد إجراءات لجنة العمل والشؤون الاجتماعية. وذكر للجتماع أن اللجنة الثلاثية بشأن إطار سياسة العمل الاجتماعي اجتمعت في واجادوجو في نوفمبر 2003 لبحث الإطار المفاهيمي للوثيقة وأن إطار العمل للسياسة الاجتماعية جاهز وسيوزع علي اللجنة في مرحلة لاحقة. وفيما يتعلق باللجنة الثلاثية بشأن قواعد الإجراءات ، ذكر أن اجتماع اللجنة لم ينعقد لأن مجموعة العمل الخاصة بـلجان الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة لم تستكمل عملها. وأعاد إلى الأذهان أيضا أنه سبق أن طلب من الدول الأعضاء تقديم مدخلاتها بشأن قواعد الإجراءات ، ولكن لم يتقدم سوى خمس دول أعضاء بـملاحظاتها إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي.

ذكر الرئيس الخارج في تقريره أنه عقد اجتماعاً مع مفوض الاتحاد الأفريقي للشئون الاجتماعية في ديسمبر 2003 لتقدير ما تحقق من تقدم في تنفيذ التوصيات. وتم الاتفاق على ضرورة الإسراع في عملية التنفيذ. وذكر أن توصيات الدورة الأولى قد رفعت إلى الدول الأعضاء لتنفيذها. أما عن مشروع خطة العمل بشأن الأسرة في أفريقيا قد تمت صياغته بالتعاون مع منظمة اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية واجتماع للخبراء عقد في أبيس أبيبا من 8-9 مارس 2004 لبحث مشروع الخطة ، وكذلك ، فقد تم وضع مشروع الإطار الاستراتيجي لسياسة الهجرة وذلك بمساندة من المنظمة الدولية للهجرة والبرنامج الدولي للهجرة ، فضلاً عن مناقشته في اجتماع للخبراء عقد في نهاية مارس 2004 . وعلاوة على ذلك ، فقد تم القيام بأعمال وإجراءات متابعة مسابقة الألعاب الأفريقية التي أقيمت في أبوجا بنيجيريا في سبتمبر 2004 . كما أن مشروع الإعلان وخطة العمل للعملة والتخفيف من حدة الفقر قد تم إرسالهما إلى الدول الأعضاء لمدخلاتها غير أنه لم تستجب سوى ثلث دول أعضاء فقط.

فيما يتعلق بالعملة والحد من الفقر ، أبرز الرئيس أنه – بعد مشاورات مع زملائه – تم تحديد ثلاثة مجالات للأولوية مقرحة لكي تبحثها القمة غير العادية حول العملة والحد من الفقر ، وهي :

- تنمية التعاونيات.

- توسيع نطاق مشاريع القروض المحدودة (الصغيرة)، ولا سيما بالنسبة للنساء.
- إقامة مشروع للتأمين الاجتماعي.

وأبلغ اللجنة أيضاً بأنه تم تكوين لجنة توجيهية للتحضير للقمة غير العادية حول العمالة والحد من الفقر والمقرر عقدها في سبتمبر 2004 في واجادوجو، بوركينا فاسو.

11 - وأخيراً ، أطّلَعَ الرئيسُ الْخَارِجُ اللَّجْنَةَ عَلَيْهِ أَنَّهُ ، عَنْدَمَا كَانَ فِي جَنِيفَ ، عَقَدَ اجْتِمَاعًا مَعَ الْمُدِيرِ الْعَامِ لِمُنظَّمةِ الْعَمَلِ الدُّولِيَّةِ . وَكَرَرَ هَذَا الْآخِيرُ التَّزَامَهُ وَمَسَانِدَتَهُ لِأَفْرِيقِيَا . ثُمَّ وَجَهَ الشُّكَرَ إِلَيْهِ مَفْوِضَيَّةِ الْإِتَّحَادِ الْأَوْرُوبِيِّ لِتَعَاوِنِهَا وَتَزْوِيدِهِ بِتَقارِيرٍ مُنْظَّمةٍ عَنْ سِيرِ الْعَمَلِ . وَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنَّ فَتَرَةَ رَئِيسَتِهِ لِلْجَنْبَةِ تَمَيَّزَتْ بِإِقْدَامِ الصَّدَاقَةِ وَخَلْقِ أَواصِرِ التَّضَامِنِ وَتَبَادُلِ الْخَبَرَاءِ وَأَسَالِيبِ الْعَمَلِ الْجَيِّدِ . ثُمَّ نَاهَشَ الْمَكْتَبُ الْجَدِيدُ أَنْ يَدْعُمَ قَدْرَةَ لِلْجَنْبَةِ الْعَمَلِ وَالشُّؤُونِ الاجْتِمَاعِيَّةِ لِكَيْ تَمَكَّنَ مِنْ مَعَالِجَةِ الْقَضَائِيَّاتِ الْحَسَاسَةِ فِي الْقَارَةِ وَوَضُعَ الْاسْتَرَاطِيجِيَّاتِ الْمُلَائِمَةِ لِتَحْسِينِ مَسْتَوِيِّ حَيَاةِ الشَّعُوبِ الْأَفْرِيقِيَّةِ . كَمَا نَاهَشَ الْمَشَارِكِينَ أَيْضًا أَنْ يَتَوَجَّهُوا إِلَى اللهِ بِالْدُّعَاءِ مِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ السَّلَامِ لِلشَّعْبِ الْفَلَسْطِينِيِّ بِصَفَةِ خَاصَّةٍ .

### **البند 3 من جدول الأعمال : المسائل الإجرائية:**

#### **أ - انتخاب هيئة المكتب:**

- 12- انتخب اجتماع الخبراء هيئة المكتب التالية للإشراف على مداولاته :
  - أ - الرئيس : معايلي السيد/أرونا أبو بكر ، بنين (حكومة)
  - ب- النائب الأول للرئيس : السيد/احمد محمد شنتور ، السودان (حكومة)
  - ج - النائب الثاني للرئيس: السيد/جلول سحاري الجزائري ( أصحاب العمل).
  - د - النائب الثالث للرئيس : السيدة/إلينا فيرو، موزمبيق (العمال)
  - ه- المقرر: السيد/ ايفايت اووندونجو ، الكونغو (حكومة).

#### **ب- إقرار جدول الأعمال:**

- 13- بعد إضافة بند بخصوص "قرار بشأن مساندة العمال الفلسطينيين" الذي إقترحه السنغال، تمت الموافقة على جدول الأعمال بعد تعديله.

#### **ج - تنظيم العمل:**

- 14- تمت الموافقة على مواعيد العمل كما يلي :
 

صباحاً من : 09:00 حتى 13:00 بعد الظهر  
مساءً من : 14:00 - 18:00

#### **رابعا- ملخص الواقع:**

### **البند 4 من جدول الأعمال : بحث تقرير و توصيات اجتماع الخبراء :**

- 15- عرض المقرر تقرير اجتماع الخبراء ثم نوقش بندأ بندأ وتم تعديله كما يلي:

**البند 3 من جدول الأعمال : تقرير رئيس لجنة الاتحاد الأفريقي عن :**

- أ - أنشطة إدارة الشؤون الاجتماعية (II) a : LSC/EXP/2 a  
 ب- وضع تنفيذ توصيات الدورة الأولى للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي (II) b : LSC/EXP/2 b

16- نوّقش هذان البندان في وقت واحد ، وتم إقرارهما بعد إجراء التعديلات التالية :

- تعدل الجملة الأخيرة من الفقرة 10 لتصبح كما يلي : "وفضلاً عن ذلك ، وافقت اللجنة على ..... محفل الشركاء الاجتماعيين وعلى القيمة نفسها".
  - حذف ما يلي من الفقرة 11 (ب) : ..... والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال العمالة والحد من الفقر".
  - تم إقرار التوصيات التالية :
- أ - دعوة الدول الأعضاء إلى التوقيع والتصديق على مختلف الصكوك والوثائق القانونية التي تم إقرارها واستحداث الهياكل والأجهزة اللازمة لتنفيذها ومتابعتها وتقييمها.
- ب- يجب أن تكون منظمات أصحاب العمل والمنظمات غير الحكومية المعنية بالعمالة والحد من الفقر من العناصر الفاعلة.
- ج - أن يكون عنوان المحفل هو "محفل الشركاء الاجتماعيين".

**البند 4 من جدول الأعمال: بيان إطلاعي موجز من ممثل مؤتمر محفل النيباد حول مسائل العمل والشؤون الاجتماعية في إطار برنامج النيباد – (II) LSC/EXP/3:**

- 18- أحيط علماً بهذا البند وبدون أية تعديلات مع التوصيات التالية هناك حاجة إلى:
- أ - إشراك الشركاء الاجتماعيين أصحاب العمل والنقابات العمالية في لجنة التوجيه للنيباد.
  - ب- إدماج برامج النيباد وتعزيز علاقتها مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية.
  - ج- التعريف بالنيباد على المستوى الشعبي.
  - د - تنفيذ برامج واستراتيجية النيباد بشأن المتابعة والتقييم على نحو فعال.
  - ه - حل مشكلة الديون لمساعدة النيباد في تحقيق أهدافها الجوهرية.
  - و - حشد الموارد .
  - ز - تنفيذ مشروعات البنية الأساسية.
  - ح- إدماج النيباد في الاتحاد الأفريقي.

**البند 5 من جدول الأعمال : عرض الملخص التنفيذي لمشروع إطار السياسة الاجتماعية لأفريقيا – (II) LSC/EXP/4:**

- 19- تم إقرار هذا البند مع التوصيات التالية :
- أ - ضرورة توزيع الوثيقة على الدول الأعضاء في أسرع وقت ممكن لدراستها وتقديم مساهماتها قبل نهاية مايو 2004 .

- ب- ضرورة بحث الوثيقة وصياغتها بواسطة اللجنة الثلاثية التي شكلت للإشراف على عملية صياغة مشروع إطار السياسة الاجتماعية.
- ج - ضرورة مراعاة القضايا التي أثيرت في الجلسة عند الصياغة النهائية للوثيقة.
- د- ضرورة ترکيز إطار السياسة الاجتماعية على الإنسان بغية تلبية الاحتياجات الأساسية للشعوب.
- ه- ضرورة التوفيق بين شتي السياسات الاجتماعية المجزأة ومعالجة موضوع الفقر بصورة حاسمة.

**البند 6 من جدول الأعمال : تحديث مشروع إعلان واجادوجو وخطة عملها حول العمالة والحد من الفقر (II): LSC/EXP/5**

- 20- تم اقتراح توصيتين لإدراجهما وهما:
- أ - ضرورة إلغاء الديون الأفريقية بدون شروط واستخدام الموارد المعرفة من خدمة الدين في استحداث برامج لتوليد الثروة وتوفير العمل اللائق.
- ب- يجب أيضاً توفير وظائف لائقة من خلال : تعزيز قدرة الموارد البشرية وخاصة في مجال التعليم والتدريب وتنمية القطاعات الزراعية والريفية لتحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي والأمن الغذائي.
- 21- إقرار هذا البند بعد تعديلاه مع التوصيات التالية:
- أ - وضع التشريعات لمكافحة الفساد واحتلال الأموال.
- ب- ضرورة خلق الثروة من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- ج - إدخال المسائل ذات الصلة ببناء القدرات والتدرج في العمل والتدريب المهني وأهمية القطاع غير الرسمي والقطاع الريفي وأنواع العمالة المنتجة.
- د- ضرورة اقسام الدول الأعضاء المعلومات والتجارب في مجال الحد من الفقر.
- ه- إقامة الصلة بين العمالة والضمان الاجتماعي والتعاون بين الجنوب والجنوب والمعايير الدولية وضرورة إدخال مسائل العمالة في هذه المعايير.
- و - الحاجة إلى إبراز أهمية نقل التكنولوجيا إلى المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم وتمويلها.
- ز- إنشاء آليات للمتابعة والمراقبة.
- ح- ضرورة مراعاة خطة العمل العشرية لمكافحة الفقر عن طريق تعزيز الشراكة التعاونية التي اعتمدتها المؤتمر الأفريقي حول التعاون في شهر يوليو 2000 في ياوندي.
- ط- ضرورة إلغاء الديون الأفريقية بلا شروط وضرورة استخدام الموارد المعرفة من خدمة الدين في برامج مولدة للثروة والعمل اللائق.

- ي- ضرورة توفير وظائف لائقة أيضاً من خلال : تعزيز قدرة الموارد البشرية ولا سيما في التعليم والتدريب وتنمية القطاعات الزراعية والريفية لتحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي والأمن الغذائي.
- لـ- يجب أيضاً إدراج العلاقة بين العمالة والأمن الاجتماعي والتعاون بين الجنوب والجنوب والمعايير الدولية المتصلة بالعمالة.

**البند 7 من جدول الأعمال: مجالات الأولوية كما اقترحها رئيس الدورة الأولى للجنة العمل والشؤون الاجتماعية للعرض على القمة غير العادية حول العمالة والحد من الفقر :**

- 22- أضيفت جملة أخرى إلى الفقرة 24 بحيث تصبح كما يلي : "تم الاتفاق على أنه يجب على المكتب أن يبحث البنود المقترحة بهدف إدراحتها في جدول أعمال القمة غير العادية "وهذه البنود هي :
- تنمية التعاونيات.
  - توسيع نطاق مشروعات القروض الصغيرة ليشمل النساء بصفة خاصة.
  - إنشاء مشروع للتأمين الاجتماعي.
- 23- تم إقرار البند بعد تعديله.

**البند 8 من جدول الأعمال: تقرير عن أنشطة الأعضاء الأفاريقين في مجلس إدارة منظمة العمل الدولية – (II) LSC/EXP/6 :**

- 24- تم تعديل الجملة الأخيرة من الفقرة 26 بحيث تصبح كما يلي : "..... التي يعين عليها أعضاء مجلس الإدارة للدورات 2005 - 2008".
- 25- تم إقرار البند بعد تعديله ، مع التوصية التالية :
- أ - يجب أن تحرص المجموعة الأفريقية علي أن تكون متعددة ، وأن تأخذ في الاعتبار دائمآ تشكيلاها الثلاثي.
  - ب- يجب إعداد خطط الخلافة مسبقاً لشغل وظائف الأشخاص الذين يوشكون علي التقاعد.
  - ج - يجب أن تقدم المفوضية الأفريقية تقريراً عن تناوب الوظائف في مجلس إدارة منظمة العمل الدولية بين الأقاليم الفرعية وتلك التي تشغله أفريقيا وأمريكا اللاتينية بالتناوب .

**البند 9 من جدول الأعمال : تقرير المدير الإقليمي المسئول عن أنشطة منظمة العمل الدولية في أفريقيا – (II) LSC/EXP/7 :**

- 26- تم إقرار هذا البند بدون تعديل مع التوصيات التالية :
- أ - أن تراجع منظمة العمل الدولية هيكلة تقاريرها المستقبلية آخذة في الاعتبار المبادرات الإقليمية الفرعية.

- ب- تعزيزاً للحوار علي أكمل وجه ، يجب أن تفي الحكومات بالتزاماتها المتمثلة في رعاية الوفود الثلاثية إلى اجتماعات منظمة العمل الدولية ولجنة العمل والشؤون الاجتماعية.
- ج- أن تكون لأفريقيا حصة عادلة في إدارة منظمة العمل الدولية علي مستوى المناصب العالية وأن تكون هناك خطة لاستخلاف الذين سيتقاعدون عما قريب.
- د - أن يتم شغل المناصب الشاغرة المتبقية لمنظمة العمل الدولية داخل الإقليم.
- ه- ونظراً لأهمية تقرير اللجنة العالمية حول الأبعاد الاجتماعية للعلوم، يجب أن يكون الإقليم في طليعة عملية تنفيذ التوصيات الواردة في هذا التقرير.
- و- أن تقوم منظمة العمل الدولية بتعزيز أنظمتها للحماية الاجتماعية في أفريقيا.
- ز - أن تكشف منظمة العمل الدولية أنشطتها المتعلقة ببناء القدرة لإدماج مجموعات أصحاب العمل في النياباد، من بين أمور أخرى.

**البند 10 (أ) من جدول الأعمال : مشروع خطة العمل بشأن الاتجار بالبشر وخاصة النساء والأطفال – II : LSC/EXP/8**

- 27- أبرزت ممثلة اليونيسيف التحديات التي يمثلها الاتجار بالبشر وذكرت أن اليونيسيف تعمل بالتعاون مع منظمة العمل الدولية لمكافحة هذه الآفة، وأن اليونيسيف على استعداد لمساعدة الدول الأعضاء في محاولاتها لمكافحة الاتجار بالنساء والأطفال في القارة.
- 28- تم إقرار هذا البند مع التوصيات التالية :
- أ - يجب سن قانون في الدول الأعضاء لمكافحة الاتجار بالبشر.
- ب- يجب إنشاء نقاط مراقبة علي المستويات الوطنية لمتابعة وتقدير ومراقبة تنفيذ هذا القانون وكذلك خطة العمل بشأن الاتجار غير المشروع بالبشر.
- ج - يجب إقامة شبكة صحفيين متخصصين لتوعية الرأي العام بحماية الأطفال ضد العنف الجنسي والاتجار بهم.
- د - ضرورة إتاحة الوقت الكافي للدول الأعضاء التي ترغب في إرسال مدخلاتها إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي.

**بند 10 (ب) من جدول الأعمال : مشروع خطة العمل بشأن الأسرة في أفريقيا  
كمساهمة أفريقيا في الاحتفال بالعيد العاشر للعام الدولي للأسرة -  
:LSC/EXP/9(II)**

29- عدلت الجملة الأخيرة في الفقرة 37 لتصبح كما يلي : " تم الإعراب عن مشاعر القلق بشأن تعريف الأسرة في المحيط الأفريقي ".

30- تم إقرار البند بعد تعديله ، قدمت التوصيات التالية مع دعوة الدول الأعضاء إلى إطلاق خطة العمل بواسطة بنين في يوليو 2004 في كوتونو :

أ - ضرورة استفادة الدول الأعضاء من خطة العمل عند تطوير برامج وسياسات الأسرة .

ب- حاجة البلدان إلى تعديل تشريعاتها وتكييف خطة العمل وفقا لاحتياجاتها الوطنية فيما يتعلق بالأسرة .

**البند 10 (ج) من جدول الأعمال: مشروع الإطار الاستراتيجي لسياسة الهجرة في  
أفريقيا - LSC/EXP/10 (II)**

31- أجريت التعديلات التالية :

أ - في الفقرة 43 تم تصحيح التسمية "صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية" ليصبح "صندوق الأمم المتحدة للسكان".

ب- تعديل الجملة الأخيرة بالفقرة 47 لتصبح كما يلي : ".....أن يرفع مشروع الإطار الاستراتيجي إلى أعضاء لجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي لبحثه على هامش مؤتمر العمل الدولي في جنيف في يونيو 2004.

32- قدمت التوصيات التالية :

أ - يجب إتاحة الوقت أمام الدول الأعضاء لتقديم مدخلاتها (إسهاماتها) والتي يجب أن تصل إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي بحلول 20 مايو 2004.

ب- يجب تقديم مشروع الإطار الاستراتيجي إلى أعضاء لجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي لبحثه وكذا مؤتمر العمل الدولي المقرر عقده في جنيف في يونيو 2004.

**البند 11 من جدول الأعمال : بيان إطلاعى عن أنشطة الوكالات  
المختصة التابعة للاتحاد الأفريقى والمنظمات الأفريقية  
المشتركة:** LSC/EXP/11c(II)

أ- منظمة الوحدة النقابية الأفريقية -

LSC/EXP/11a(II)

33- أحاطت اللجنة علمًا بالقرير.

ب- اتحاد أصحاب العمل لعموم أفريقيا -

LSC/EXP/11b(II)

ج- الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة - المنظمة الإقليمية الأفريقية - LSC/EXP/11c(II).

35- لاحظت اللجنة عدم تقديم عرض لها نظراً لعدم وجود ممثل لهذا الاتحاد.

36- أحاطت اللجنة علمًا بالقرير.

د- الاتحاد الأفريقي للإنتاجية LSC/EXP/11c(II)

و- المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل LSC/EXP/11e (II)

37- أحاطت اللجنة علمًا بالقرير مع التوصيات التالية:

1- يتعين على الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك أن تتخذ الإجراءات الضرورية للتصديق على اتفاقية المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل.

2- يتعين على الدول الأعضاء الأطراف في اتفاقية المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل تسديد ما عليها من مساهمات.

ز- اتحاد شباب عموم أفريقيا -  
LSC/EXP/11f (II).

38- أحاطت اللجنة علمًا بالقرير مع التوصيات التالية :

1- يحث البلدان الأعضاء على الوفاء بالتزاماتها ودفع مساهماتها لتمكن الاتحاد من الاضطلاع بأنشطته بفعالية.

2- طلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي بل يحثها على إدراج فصل يتعلق بالشباب في أنشطتها ورؤيتها وذلك بتوفير الدعم المالي لاتحاد شباب عموم أفريقيا.

3- يحث منظمة العمل الدولية على إدراج أنشطة الشباب في برنامج عملها والعمل بصورة وثيقة مع الشباب الأفريقي من خلال اتحاد شباب عموم أفريقيا لمعالجة مشاكل الشباب المزمنة والمتمثلة في فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز وتوفير فرص العمل والحد من الفقر.

ح- المجالس الأعلى للرياضة في أفريقيا  
LSC/EXP/11g(II)

39- أحياطت اللجنة علماً بالقرير مع التوصيات التالية:

1- توجيه نداء إلى الدول الأعضاء ل القيام بتسديد مساهماتها ومساعدة المنظمات المتخصصة لاتحاد الأفريقي في أداء مهامها.

2- دعوة الدول الأعضاء المنظمة للألعاب الأفريقية وغيرها من المباريات إلى التعاون مع المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا في مجال التنظيم ودفع الحصص المستحقة عليها من إيرادات المباريات الرياضية.

ط - المركز الأفريقي للبحث التطبيقي والتدريب في مجال التنمية الاجتماعية - LSC/EXP/11h(II).

40- أحياطت اللجنة علماً بالقرير مع التوصيات التالية :

1- يتعين على مفوضية الاتحاد الأفريقي أن تشارك في أنشطة المركز في مجال التنمية الاجتماعية وبناء القدرات . ويتعين عليها كذلك مواصلة برنامجها حول السلم والأمن وإدارة النزاعات التي قد سبق تحديدها.

2- على الدول الأعضاء التي لم تتضم إلى عضوية المركز أن تبادر إلى ذلك .

3- يتعين على البلدان الأعضاء في المركز دفع مساهماتها المقدرة.

4- يتعين على المفوضية مواصلة تقديم الدعم المادي والفكري إلى المركز الأفريقي للبحث التطبيقي والتدريب في مجال التنمية في جهوده لمعالجة مسائل التنمية في القارة.

#### **البند 12 من جدول الأعمال : موعد ومكان انعقاد الدورة العادية**

##### **الثالثة لجنة العمل والشؤون الاجتماعية:**

41- أصل هذا البند إلى الاجتماع الوزاري .

#### **البند 13 من جدول الأعمال : ما يستجد من أعمال:**

42- أحيطت علمًا بالقضايا الواردة في التقرير وقدمت التوصيات التالية :

أ - حث مفوضية الاتحاد الأفريقي بشدة لإرسال وثائق العمل إلى الدول الأعضاء في أقرب وقت.

ب- حث الدول الأعضاء أيضًا على تحسين عملية توزيع واقتسام الوثائق والمعلومات.

#### **البند 5 من جدول الأعمال : بحث تقرير الدورة الـ15 لمجلس إدارة المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل:**

43- قدم التقرير المدير التنفيذي للمعهد الأفريقي لإعادة التأهيل نيابة عن رئيسة مجلس إدارة المعهد السيدة/أوا جيي كيلي، وزيرة الأسرة والتنمية الاجتماعية والتضامن القومي لجمهورية السنغال.

44- أوضح المدير التنفيذي أن مجلس الإدارة قد بحث ، فضلا عن الأمور الإدارية والمالية، مدي تقديم سير العمل في تنفيذ خطة العمل العشرية بشأن الأشخاص المعوقين. وذكر أن البند المتعلقة بموضوعات : شروط خدمة العاملين بالمعهد الأفريقي لإعادة التأهيل وتعديلات الاتفاقية العامة للمعهد ومشروع قواعد الإجراءات بشأن انتخاب هيئة إدارة المعهد قد أرجئت لحين انعقاد اجتماع مجلس الإدارة القادم. وأشار إلى أن مجلس الإدارة قد أقر نفس ميزانية برنامج المعهد مثل العام السابق. ثم أبرز المدير التنفيذي المشكلات المالية التي يواجهها المعهد نتيجة لعدم قيام الدول الأعضاء بسداد مساهماتها. وأبلغ اللجنة بأن مجلس الإدارة قد بحث مسألة المتاخرات وقرر ضرورة بذل المزيد من الجهد لحث الدول الأعضاء على سداد

مساهماتها مع إمكانية فرض عقوبات كملجاً أخيراً. وتبني مجلس الإدارة قراراً في هذا الشأن داعياً الدول الأعضاء إلى التصديق على اتفاقية المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل وإلى أن تقوم الدول الأعضاء في المعهد بسداد مساهماتها.

45- أحاطت اللجنة علمًا بهذا التقرير مع التوصيات التالية :

أ- يتعين على الدول الأعضاء التي لم تصدق على اتفاقية المعهد أن تتخذ ما يلزم للتصديق عليها.

ب- يتعين على الدول الأعضاء الأطراف في اتفاقية المعهد الأفريقي لإعادة التأهيل تسديد ما عليها من مساهمات.

#### البند 6 من جدول الأعمال : تقارير المجموعات الاقتصادية الإقليمية:

46- لم يعرض تقرير تحت هذا البند. ومع ذلك ، أبلغت ممثلة مفوضية الاتحاد الأفريقي الدورة بأنه من المقرر عقد اجتماع مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية بمقر مفوضية الاتحاد الأفريقي في مايو 2004 . وأبرزت أنه على الرغم من أن تركيز المجموعات الاقتصادية الإقليمية كان ولا يزال في الأصل منصباً على التكامل الاقتصادي، فإن إدارة الشؤون الاجتماعية ملتزمة بالعمل في تعاون وثيق مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية بهدف إدماج القضايا الاجتماعية في برامجها وإنشاء مكاتب للشؤون الاجتماعية على صعيد كل مجموعة اقتصادية إقليمية. وسيتم تحقيق ذلك على جميع المستويات في تخطيط وتنفيذ برامج مفوضية الاتحاد الأفريقي.

#### البند 7 من جدول الأعمال : موعد ومكان عقد الدورة العادية الثالثة للجنة العمل والشئون الاجتماعية التابعة لاتحاد الأفريقي:

47- نظراً لعدم تقديم أي دولة عضو بعرض لاستضافة لجنة العمل والشئون الاجتماعية بالاتحاد الأفريقي ، فقد تم الاتفاق على عقد الدورة في أديس أبابا في إبريل 2005 . وقد تم تذكير الدول الأعضاء بالتزاماتها لاستضافة الاجتماع خارج مقر الاتحاد الأفريقي. كما تم الاتفاق أيضاً على أنه يتعين على أية دولة عضو مستعدة لاستضافة الدورة الثالثة أن تبلغ مفوضية الاتحاد الأفريقي بعرضها في موعد أقصاه نهاية يوليو 2004 لضمان التحضير للاجتماع في وقت مبكر.

**البند 8 من جدول الأعمال : مقتراحات من الدول الأعضاء : قرار بشأن مساندة العمال الفلسطينيين:**

48- عند بحث مشروع القرار المتعلق بفلسطين والذي قدمته السنغال ، تم التأكيد على أن القرار يجب ألا يكون مقصوراً على العمال الفلسطينيين فحسب بل يجب أن يشمل الفلسطينيين جميعاً . وقد عدل القرار المرفق على النحو التالي:

أ - أضيف ما يلي في نهاية الفقرة 11 من منطوق القرار " 11 ويدعو إلى إطلاق سراحهم فوراً .

ب- أضيفت فقرة جديدة وهي "كما يناشد مجلس إدارة منظمة العمل الدولية إنشاء لجنة خاصة تابعة لمؤتمر العمل الدولي لبحث تقرير المدير العام حول وضع العمال الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة".

49- أحاطت الوزيرة الفلسطينية الاجتماع علمًا بالوضع المدمر في فلسطين ومعاناة وألام شعبها. ثم شكرت لجنة العمل والشؤون الاجتماعية على مساندة الشعب الفلسطيني وأعربت عنأملها في أن يعود السلام إلى بلدها في القريب العاجل.

50- الموافقة على قرار فلسطين بعد تعديله.

**البند 9 من جدول الأعمال: ما يستجد من أعمال أخرى:**

**1 - مدة ولاية المدير العام لمنظمة العمل الدولية:**

51- أثيرت تحت هذا البند مسألة تجديد مدة ولاية المدير العام لمنظمة العمل الدولية. وعندتناول هذه المسألة ، أشاد المشاركون في الدورة بالعمل الذي قام به المدير العام لمنظمة العمل الدولية في أفريقيا وأيدوا تجديد ولايته لفترة أخرى تأييداً شديداً . وقد تم التأكيد على أن تجديد مدة ولاية المدير العام لمنظمة العمل الدولية يجب ألا يكون محدوداً .

52- أيدت لجنة العمل والشؤون الاجتماعية المدير العام لمنظمة العمل الدولية في منصبه ووافقت على تجديد مدة ولايته.

**2 - إجراء لجنة العمل والشؤون الاجتماعية:**

53- أعرب وزير السودان عن قلقه بشأن التحديات الكثيرة التي تواجه القارة الأفريقية وأكد الحاجة إلى العمل نحو نهضة إفريقيا. وأشار إلى أن متابعة توصيات لجنة العمل والشؤون الاجتماعية سيئة للغاية. فليس هناك أي رد فعل بالنسبة لعملية التنفيذ، كما أن الدول الأعضاء لا تعمل في شراكة مع الوزارات القطاعية الأخرى. وأكد حاجة الدول الأعضاء إلى أن تحذو حذو حكومة جنوب إفريقيا وتبني قدراتها للعمل في شراكة مع الوزارات الأخرى في سبيل تطبيق توصيات متابعة التوصيات على نحو فعال. كما ناشد مفوضية الاتحاد الأفريقي أن تبعث بوثائق الاجتماع في الوقت المناسب إلى الدول الأعضاء حتى يتسع لها الإسهام على نحو سليم ومفيد. وطلب من رئيس الجلسة أن يوضح قواعد الإجراءات بالنسبة للحق في التحدث أمام الاجتماع الوزاري.

54- أحياطت الدورة علمًا بما أبداه الوزير السوداني وما يساوره من قلق.

### ثالثاً- تقرير عن ندوة حول تأثير فيروس العوز المناعي البشري/ الإيدز على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إفريقيا:

55- أثيرت مشاعر لقلق بشأن الموافقة على تقرير الندوة المذكورة أعلاه. وشرح بأن المقصود من توزيع التقرير هو لمجرد العلم والإهاطة فقط حيث أن قضية فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز لم يكن من مدرجاته جدول أعمال اجتماع الخبراء وأن هدف الندوة كان مقصوداً به زيادة الوعي بتأثير فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز على التنمية الاجتماعية والاقتصادية. كما أشير أيضاً إلى أن قضايا يتمامي فيروس العوز المناعي البشري/الإيدز والأطفال المعرضين للخطر لم تكن واردة في الملخص.

#### البند 10 من جدول الأعمال : مراسم الاختتام:

##### أ - كلمة شكر من الجزائرين:

56- تلا رئيس الوفد الجزائري كلمة الشكر بالإنابة عن المشاركين ووجه الشكر إلى حكومة جمهورية بنين لاستضافتها الاجتماع والعمل على ضمان نجاحه . وأشار بفخامته السيد/ماثيو كريكو ، رئيس جمهورية بنين لتنظيمه دوره خاصة حول العمالقة والحد من الفقر مع بعض رؤساء الدول أثناء دورة لجنة العمل والشؤون الاجتماعية . كما شكر مفوضية الاتحاد الأفريقي

على ما قامت به من أعمال والجودة العالية التي تميزت بها التقارير التي عرضت على الدورتين وأخيراً، وجه الشكر إلى المترجمين الفوريين والمصيغات وغيرهم من العاملين المساعدين والعاملين الفنيين لما أسهموا به من جهود لنجاح الاجتماع.

**بـ- كلمة مفوضية الاتحاد الأفريقي للشؤون الاجتماعية:**

57- وجهت مفوضية الاتحاد الأفريقي للشؤون الاجتماعية الشكر إلى رئيس ومكتب الدورة الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية . وقالت إن أفريقيا دخلت القرن الواحد والعشرين برؤية ومهمة مكرستين نحو ضمان تتميزها بتنمية مستدامة وتحسين مستويات المعيشة لشعوبها، وذلك من خلال معالجة ومواجهة تحديات التنمية على نحو متكملاً وشاملاً. وأكدت أن مفوضية الاتحاد الأفريقي لديها مهمة جلية وواضحة وأن أجهزة الاتحاد الأفريقي ستسعى جاهدة لمواكبة التغيرات وعمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في القارة الأفريقية. وأوضحت أن برنامج إدارة الشؤون الاجتماعية واسعة النطاق ومركزة على الإنسان وتستهدف تحسين معيشة ورفاهية جميع شعوب الأفريقية. وقالت أيضاً أن مفوضية الاتحاد الأوروبي شرعت بالفعل في إعداد برنامج عملها للفترة من 2004 – 2007 وستعمل على ضمان تنفيذها بكفاءة . وقالت أنها تشرف بالمشاركة في هذه الدورة وأكّدت للمشاركين التزام الاتحاد الأفريقي بالعمل من أجل أفريقيا وشعوبها.

**ح - كلمة رئيس الدورة معايى وزير الخدمة المدنية والعمل والإصلاح الإداري بجمهورية بنين:**

58- وجه رئيس الدورة في كلمته الخاتمية الشكر إلى جميع المشاركين على إسهاماتهم الفعالة ومشاركتهم القيمة في الاجتماع وعلى تكرييمهم لبنين بحضورهم . كما شكر أيضاً الجميع لما بذلوه لضمان نجاح الاجتماع ، وخاصة نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي والمدير العام لمنظمة العمل الدولية لما قدماه من مساندة . وقد أشاد بالتصديقات التي قام الاجتماع بصواغها وقال إنها استقطع شوطاً كبيراً في تحسين معيشة ورفاهية شعوب الأفريقية والحد من الفقر وتوفير الوظائف للأسرة كما

أقترح معالي الوزير أيضاً رؤساء الدول الذين شاركوا في الدورة الجارية للتحضير لقمة غير العادية حول العمالة والحد من الفقر . وشدد على أن توفير الوظائف يجب أن يكون هو الاستراتيجية الرئيسية للتنمية الأفريقية . ودعا شركاء التنمية إلى العمل على نحو متضاد ومتنازع مع الدول الأعضاء للقضاء على الفقر في القارة الأفريقية . وأشار إلى أن نتائج الدورة الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية ست THEM عميقاً في القمة غير العادية التي ستعقد في واجادوجو ، وبعد أن وجه الشكر إلى الرئيس ماثيو كيريكيو لما أبداه من مساندة ، أعرب عن تمنياته برحمة موقفة وسلامة لوفود أثناء عودتها إلى بلادها . ثم أعلن اختتام الاجتماع الوزاري للجنة العمل والشؤون الاجتماعية .

**AFRICAN UNION**

**الاتحاد الأفريقي**



**UNION AFRICAINE**

**UNIÃO AFRICANA**

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

---

**EX/CL/114 (V)**

**ANNEX**

**تقرير الدورة الوزارية الخاصة  
للجنة العمل والشؤون الاجتماعية  
ال المنعقدة في جنيف ، سويسرا،**

**9 يونيو 2004**

-

**تقرير الدورة الوزارية الخاصة  
للجنة العمل والشؤون الاجتماعية  
ال المنعقدة في جنيف ، سويسرا ، 9 يونيو 2004**

- 1 كما قررت الدورة الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية المنعقدة في كوتونو، بنين من 19 - 24 إبريل 2004 عقدت دورة وزارية خاصة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية علي هامش مؤتمر العمل الدولي / منظمة العمل الدولية في جنيف ، سويسرا في 9 يونيو 2004 .
- 2 بحث الدول جدول الأعمال التالي :
  - أ ) بحث تقرير الدورة الوزارية الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة لاتحاد الأفريقي.
  - ب) بحث تعليقات جنوب أفريقيا علي مشروع الإطار الاستراتيجي للهجرة في أفريقيا.
  - ج ) اعتماد مشروع الإطار الاستراتيجي بشأن الهجرة في أفريقيا.
  - د ) مكان انعقاد الدورة القادمة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة لاتحاد الأفريقي.
  - ه ) ما يستجد من أعمال.
- 1 بيان إعلامي من سعادة وزير السودان.
- 2 تحديث بشأن التحضيرات لقمة غير العادية حول العمالة والحد من الفقر في أفريقيا من قبل مفوضية الشؤون الاجتماعية.

**الافتتاح:**

- 3- إثر كلمتي الترحيب من رئيس الدورة الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة لاتحاد الأفريقي سعادة السيد أرونا أبو بكر ، وزير الخدمة المدنية والعمل والإصلاح الإداري لجمهورية بنين ومفوضة الشؤون الاجتماعية ببنيس جواناس بحث البنود التالية :

**البند 1 من جدول الأعمال: بحث مشروع تقرير الدورة الوزارية الثانية  
للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة لاتحاد الأفريقي:**

- 4 قدم ممثل الكونغو ومقرر الدورة الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التقرير. وأوضح أن التوصيات المتضمنة في مختلف البنود قد اعتمدتها الدورة الثانية المنعقدة في كوتونو. وقد أكمل التقرير ليشمل مراسم الافتتاح والبنود التي بحثها اجتماع الوزراء وكذلك الجلسة الخاتمية .
- 5 اعتمد مشروع التقرير بدون تعديلات.

**البند 2 من جدول الأعمال: بحث تعليقات جنوب أفريقيا على مشروع الإطار  
الاستراتيجي بشأن الهجرة في أفريقيا:**

-6 ذكرت ممثلة الاتحاد الأفريقي بقرار لجنة العمل والشؤون الاجتماعية في كوتونو بشأن المسألة ويتعلق بإعطاء الدول الأعضاء مزيداً من الوقت لتقديم مدخلاتها في وثيقة موضوعية الاتحاد الأفريقي بحلول 20 مايو 2004. وأبلغت الاجتماع بأن جنوب أفريقيا هي وحدها التي قدمت بعض التعليقات.

-7 أكد مثل أرباب العمل بجنوب أفريقيا أنه قد تم إرسال بعض التعليقات إلى موضوعية الاتحاد الأفريقي إلا أنها لم تناقش مع أصحاب المصالح الآخرين على الصعيد الوطني . وأشار إلى أنه بالنظر إلى أهمية الوثيقة فإنه ينبغي إجراء المشاورات على المستوى الوطني لإثرائها قبل اعتمادها. ونتيجة لذلك ، أقترح أن يعطي مزيد من الوقت للمشاورات التي ستجرى على الصعيد الوطني وأن تقدم الوثيقة إلى الدورة القادمة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية .

-8 اتفقت وفود أخرى على الاقتراح وأثر تبادل موجز للآراء أتفق على :  
أ ) أنه ينبغي أن تصل المدخلات في الوثيقة إلى موضوعية الاتحاد الأفريقي قبل 30 نوفمبر 2004 .

ب) أن يحال مشروع الإطار الاستراتيجي بشأن الهجرة في أفريقيا إلى الدورة القادمة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية.

### البند 3 من جدول الأعمال: اعتماد مشروع الإطار الاستراتيجي بشأن الهجرة في أفريقيا:

-9 أتفق على أنه إثر إدراج كافة المدخلات في الوثيقة يقدم المشروع النهائي إلى الدورة الثالثة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية للاعتماد في إبريل 2005.

### البند 4 من جدول الأعمال: مكان انعقاد الدورة القادمة للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي:

10 - ذكر الرئيس بأنه وفقاً لقواعد إجراءات لجنة العمل والشؤون الاجتماعية، إذا لم يستلم أي عرض من أي دولة عضو ، يعقد الاجتماع في موضوعية الاتحاد الأفريقي. كما أشار كذلك إلى قرار دورة كوتونو بأنه يتبع على أي دولة عضو ترغب في استضافة الدورة الثالثة أن ترسل العرض إلى موضوعية الاتحاد الأفريقي في موعد أقصاه 5 يوليو 2004.

11 - أثر تشاور قصير ، أبلغ مثل جنوب أفريقيا الاجتماع بأنه سينظر في إمكانية استضافة الدورة القادمة وسيقوم بتأكيد ذلك في موعد لاحق . رحب الاجتماع بهذا العرض بالإجماع.

### البند 5 من جدول الأعمال: ما يستجد من أعمال:

12 - تم النظر في مسأليتين تحت هذا البند.

(1) بيان إعلامي من سعادة وزير السودان:

- 13 - قدم سعادة وزير العمل للسودان معلومات إلى الاجتماع حول عملية السلام في بلاده فأشار إلى أنه تم توقيع اتفاقية سلام بين الحكومة والحركة/الجيش الشعبي لتحرير السودان مع ستة بروتوكولات حول مسائل مختلفة بما في ذلك الأمن واقتسم السلطة والثروة ووقف إطلاق النار . ولاحظ أن ذلك كان حدثاً هاماً وتطوراً مرغوباً فيه حيث حيث أن السلم في السودان يعني كذلك السلم في القرن الأفريقي. وذكر أن حكومته لن تدخر أي جهد لتعزيز اتفاقية السلام وأنها ستشرع في عمل إعادة البناء لا سيما في الجنوب . وفي الختام ، شكر كل الذين ساعدوا السودان في عملية السلام وبصفة خاصة أمانة الإيجاد وكينيا.

- 14 - شكر الرئيس الوزير وطئاته بدعم أفريقيا لضمان السلم في السودان.

## 2- تحديث بشأن التحضيرات للقمة غير العادية للعملة والحد من الفقر في أفريقيا:

- 15 - أبلغت مفوضة الشؤون الاجتماعية الاجتماع بأن مفوضية الاتحاد الأفريقي كانت تعمل على نحو وثيق جداً مع حكومة بوركينا فاسو للتحضير للقمة. وأشارت إلى أن القمة غير العادية ستكون دورة تشاورية. وقدمنا إلى الاجتماع معلومات مفادها أنه بينما أنشأت بوركينا فاسو لجنة تنظيم وطنية، شكلت مفوضية الاتحاد الأفريقي كذلك لجنة توجيه وكذلك لجنة فريق عمل فني لتوجيه عملية التحضير. وت تكون لجنة التوجيه من : مفوضية الاتحاد الأفريقي ، وبينن وبوركينا فاسو وموريشيوس وموزمبيق وجنوب أفريقيا. وتقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي كذلك بإعداد الوثائق المختلفة للقمة وتنطلب المدخلات من مختلف إدارات الاتحاد الأفريقي . والنبياد وكذلك الشركاء وأصحاب المصالح الآخرين. وأبلغت الاجتماع بأن مذكرات شفوية قد أرسلت إلى الدول الأعضاء بطلب إنشاء لجان قطاعية حيث لا توجد تحضيراً للقمة. وأشارت كذلك إلى أن آليات المتابعة سيتم إنشاؤها على المستويات الوطنية الإقليمية والقارية ورحبـت بأي مقتراحـات في هذا الخصوص. وأضافـت أن مفوضية الاتحاد الأفريقي ستواصل العمل على نحو وثيق مع كافة شركائـها لا سيما منظمة العمل الدولية والوكالـات الأخرى لضمان نجاح القمة. وفي الختـام ، أبلغـت المفوضـة الاجتماع بأن كـافة المعلومات حول القـمة ستـوضع على موقع الاتحاد الأفريقي في الإنـترنت.

- 16 - قدم وزير بوركينا فاسو معلومات إلى الاجتماع حول التحضيرات الجارية على المستوى الوطني. وقال إن التحضيرات للقمة هي في مرحلة متقدمة وقد وقعت بوركينا فاسو و مفوضية الاتحاد الأفريقي اتفاقية الاستضافة التي تحدد مسؤوليات كل من الطرفين. وأكد أن الاجتماع سيكون دورة تشاورية حيث ستحدد المواضيع الثلاثة التي سيتبادل رؤساء الدول وجهـات النظر بشأنـها. كما أـبلغ الوزـير الاجتماع بأنه في إطار القـمة غير العـادية سيـعقد اجتماع لوزـراء المـالية بالـتعاون مع البنـك الدولـي في

وأجادوجو في 3 و 4 أغسطس 2004 . وقد سبق أن قام البنك الدولي بإرسال الدعوات لحضور الاجتماع.

-17 أعرب ممثل أرباب العمل عن الرغبة في أن يشارك أرباب العمل بفعالية في محفل الشركاء الاجتماعيين الذي يسبق القمة غير العادية. وأبلغ الاجتماع بأن الشركاء الاجتماعيين قد اجتمعوا في أديس أبابا في 26 و 27 مايو 2004 تحضيراً للمحفل وخلال الاجتماع ، أتفق الشركاء الاجتماعيون على أن يكون : موضوع المحفل نفس موضوع القمة غير العادية. وإلى جانب الشركاء الاجتماعيين ، سيحضر المحفل بعض الممثلين المختارين من منظمات المجتمع المدني ، وسيتم إنشاء آلية لمتابعة نتائج القمة.

-18 شكر ممثل العمل مفوضية الاتحاد الأفريقي وأبلغها بأن مجموعة العمل كانت تعمل على نحو وثيق مع أرباب العمل للتحضير للمحفل . وفيما يتعلق بالمواضيع ، اقترح أن يتطرق أحداً إليها بإلغاء الديون . وطلب أن تتم دعوة الشركاء الاجتماعيين إلى اجتماع وزراء المالية في أغسطس 2004

-19 رحب الرئيس وهو يختتم الاجتماع بعقد اجتماع لوزراء المالية . وذكر كذلك بأنه قد أتفق في كوتونو على أن الشركاء الاجتماعيين وحدهم هم الذين يشاركون في المحفل. بيد أنه لاحظ أنه قد استجد تطور يقضي بتوجيه الدعوة إلى بعض المنظمات غير الحكومية. وشكر الوزراء والمندوبيين الآخرين و مفوضية الاتحاد الأفريقي على مشاركتهم في الاجتماع.

### اجتماع هيئة مكتب الدورة الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي:

-20 اجتمعت هيئة مكتب الدورة الثانية للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي مرتين خلال مؤتمر العمل الدولي. وكان الهدف الرئيسي هو متابعة تنفيذ توصيات الدورة الثانية .

-21 تم بحث المسائل التالية :

(1) استراتيجيات متابعة تنفيذ توصيات الاجتماع الثاني للجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة للاتحاد الأفريقي . وقد اتفق على أن تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي بإعداد وثيقة حول التوصيات التي ستناقش خلال الاجتماع القادم لهيئة المكتب.

(2) دور هيئة المكتب في القمة غير العادية للعملة والحد من الفقر التي ستعقد في بوركينا فاسو في سبتمبر 2004 . قدمت الإيضاحات حول وضع إطار السياسة الاجتماعية والتحضيرات الجارية للقمة غير العادية. وقد اتفق على أن ترسل: نسخ من إطار السياسة الاجتماعية إلى أعضاء هيئة المكتب. وسيتم توسيع نطاق

الإطار لمعالجة كافة القطاعات الاجتماعية. وسيعد أعضاء هيئة المكتب أنفسهم للقمة ويمثلون لجنة العمل والشؤون الاجتماعية في القمة ويتبعون نتائجها.

- (3) نوّقش جدول أعمال الدورة الوزارية الخاصة واتفق عليه.  
-22- تتعهد هيئة المكتب بأن تلعب دورها بفعالية خلال مدة ولايتها وتخطط لعقد اجتماع آخر قبل نهاية عام 2004 .

-

2004

# **Report of the Chairperson of the African Union on the second ordinary session of the AU labour and social affairs commission**

African Union

African Union

---

<http://archives.au.int/handle/123456789/4362>

*Downloaded from African Union Common Repository*